

وقفات تربوية مع بيعة العقبة الأولى والثانية | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

بيعة العقبة بيعة العقبة اتنين بيعة العقبة الاولى وبيعة العقبة الثانية قبل الاسلام يعني في مبدأ مش قبل الاسلام في مبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبدر عندنا فايدتين - [00:00:00](#)

بيعة العقبة او ليلة العقبة وغزوة بدر. بدأ بالعقبة لانها كانت متقدمة. اه العقبة الاولى كانت اثنا عشر رجلا لما ارسل النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير الى المدينة حتى يعني يدعو الناس الى الاسلام - [00:00:23](#)

نزل على اسعد بن زرارة لله در اسعد ابن زرار. ابو امامة كنية ابو امامة اسعد ابن زرار. فنزل عليه مصعب بن عمير وبدأ مصعب يدعو الناس. بدأ ينتشر خبر مصعب بن عمير وانه ي يدعو الى الاسلام. وانت عارف ان دول كانوا اهل اوسام - [00:00:50](#)

فبدأوا ايه يعني يتألبوا ضد مصعب ابن عبيد فذهب اسيد ابن حضير الى اسعد. مين اللي بعته؟ لاسعد بن جرارة. سعد بن الذي اهتز له عرش الرحمن يوم مات رضي الله عنه سعد. ومات سنه ستة وثلاثين سنة. يعني كان في اول - [00:01:13](#)

لم يكن لم يصل الى الاربعين كمان. المهم سعد بن معاذ كان سيد الاوس فقال لي ساعدني اسيد بن الحضير اذهب الى ايه يقول له هذا الذي اويته ويدعو الى خلاف ديننا وخلاف - [00:01:38](#)

ذهب اسيد بن حضير معه الحربة الى اسعد بن زرار. ايه الانسان اللي انت قاعد عندك ده واويته في دارك وآآ يحاجنا ويحاج الهتنا والكلام ده. فقال له اجلس اجلس واسمع. انت رجل صاحب بيان. اسمع الكلام. عجبك الكلام؟ ماشي. ما عجبكش الكلام خلاص. سنصد

عك ما - [00:01:55](#)

فجلس السيد ابن حضير فتلا عليه مصعب ابن عمير من اي الذكر الحكيم ودعاه الى الله عز وجل كان قلبه سيد ابن حضير فلما رجع سعد بن معاذ رآه من بعيد قال والله لقد رجع الينا بالوجه بغير الوجه الذي ذهب به - [00:02:25](#)

واضح عليه ان هو ايه راضي مش مش كما ذهب متنفخ فقال له لقد رجعت الينا بغير الوجه الذي ذهبت به. قال لقد علمت ان فلان بني فلان يعني سيقتلون اسعد بن زرارة - [00:02:49](#)

برضو انكروا عليه ان مصعب ابن عبيد عنده. وتحدثوا انهم سيقتلوه. خلي بالك ان آآ اسعد بن زرارة بن خالد آآ سعد بن معاذ فطبعاً حمية العرب قام واخذ الحرب منه وطالع على مين؟ على اسعد بن زرارة على اساس لو اصابه مكروه يكون موجود يعني -

[00:03:11](#)

فذهب اليه وقال ما هذا الرجل الذي عندك؟ مصعب يعني قال له اسمع ان اعجبك الكلام اهلا وسهلا. لم يعجبك الكلام خلاص نصد عك ما تكره. فجلس سعد بن معاذ فسمع من القرآن - [00:03:31](#)

الكريم ودعاه مصعب الى الله عز وجل فلان قلبه قال كما قال اسيم طيب ماذا يفعل من اراد ان يدخل دينكم؟ قال له يغتسل ويشهد شهادة الحق ويصلي ركعتين. وسيد عمل كده ورجع. سعد بن معاذ قال نفس الكلام. ماذا يفعل الرجل - [00:03:49](#)

داخلي في دينكم قالوا يا اشهد شهادة الحق يصلي يغتسل يصلي ركعتين. سعد بن معاذ سيد الاوس ثم رجع الى بني عبدالاشهل. قال وجهي من وجوهكم حرام ان لم تسلموا. وكان رجلا نافعا - [00:04:15](#)

الى القوم في قومه فاسلم بنو عبد الاشهل. كلهم تبعوا لسعد بن معاذ. دي بيعة العقب الاولى كان فيها اسعد بن زرارة كان فيها مصعب بن عمير كان فيها عباد ابن الصامت. كانوا اثني عشر رجلا دي البيعة الاولى. البيعة الثانية - [00:04:35](#)

كانت سبعين رجلا. روى خبر هذه البيعة وكعب بن مالك على فكرة روى برضو خبر هذه البيعة في كتاب الدلائل النبوة للبيهقي بس

طويلة حكاية طويلة مش عايز اخوض فيها حتى لا نخرج عن مقصودنا. البيعة بايعة العقبة الثانية رواها جابر بن عبدالله -

[00:04:55](#)

آآ رضي الله عنهما وكان عبدالله بن حرام من آآ برضو النقباء الاول عبدالله ابن حرام اللي هو ابو جابر ابن عبدالله. اللي هو آآ مات في استشهد في احد. آآ خبر البيعة الثانية - [00:05:15](#)

رواها ابن حبان صححها في صحيحه وكذلك رواه الامام احمد بسند قوي عن جابر ابن عبدالله. قال جابر ظل رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين. يتتبع الحاج ويتتبع الناس في بيوتهم ومنازلهم يدعوهم الى - [00:05:35](#)
والله عز وجل وهم يشيرون اليه بالاصابع يعني احتقارا له صلى الله عليه وسلم. ليه؟ لانه اتى بدين جديد يعني. قال فكان صلى الله عليه وسلم يدعو الناس الى الله عز وجل يقول من يؤويني من ينصروني وله الجنة - [00:05:55](#)
ما وجد احدا ينصره. فانتصروا سبعون رجلا من الشباب وقال بعضهم لبعض الى متى تتركون رسول الله صلى الله عليه وسلم يطرد في جبال مكة ويخاف. يعني ما فائدتنا نحن؟ طالما - [00:06:20](#)

فأما به من الحق له علينا ان نصره. والكلام ده برضه اذا سحبناه على كل العلماء اللي هم ورثة الانبياء الذين جاءوا بعد النبي صلى الله عليه وسلم من حقهم على الجماهير ان يحموهم ايضا. وهذا الكلام انا نهيت عليه - [00:06:40](#)
قبل ذلك اقول للجماهير المسلمة لا تتركوا شيوكم مضغة في افواه المخالفين. ليه؟ لانه حتى متى يطرد هؤلاء الشيوخ؟ حتى متى لا ينصرون؟ وهم الذين نقلوا هذا الدين اليكم وصبروا على نقل هذا الدين اليكم. وكثير منهم تحمل البلاء في الله - [00:07:00](#)
السجن والاعتقال والارهاق والكلام بل قد يصل الى الاعداء. وقد حدث هذا كثيرا على مدى على مدار القرون اخواني لما تقرأ مسلا كتاب زي كتاب المحن لابي العربي القيرواني جمع لك سيرة العلماء الذين امتحنوا في الله عز وجل - [00:07:27](#)
يعني زي واحد مسلا احمد النصر وكان شديدا في السنة صلبوه على خشبة. وتركوه تقريبا اسبوعا في الهوا كده متعلق على خشبه. لأ كثير لو قرأت كتاب المحن او قراءة محن العلماء. وقل ان تجد ترجمة لعالم رباني الا تجد فيها عنوان. عناوين الترجمة اسمه -

[00:07:47](#)

كنيته شيوخه تلاميذه طلبه للعلم اقواله. ولأزم تلاقي عنوان محنته. كل عالم رباني له محنة حتى العلماء الكبار مالك وابو حنيفة واحمد بن حنبل كل هؤلاء العلماء لهم محال. طيب خلينا نتكلم الان في عصرنا - [00:08:13](#)
العلماء الذين نشروا هذا الخير في الناس. وبعدين ابتلي هذا العالم بانهم شنعوا عليه. كما يشنعون علي او على غيري من طلبة العلم. طيب ما حق ما حقي انا؟ او ما حق العلماء على الجماهير؟ ان يقفوا معه - [00:08:36](#)
الا يجعلوا لحومهم مضغة في افواه هؤلاء فده ايضا مثلما فعل الصحابة في بيعة العقبة الاولى قالوا الى متى ندعو رسول الله صلى الله عليه وسلم يطرد في جبال مكة ويخاف. طب ماذا نفعل يا جماعة؟ قالوا لابد ان نجتمع به. فوعده - [00:08:57](#)
صلى الله عليه وسلم في اه بيعة العقد في الموسم. موسم الحج. بائعة العقبة دي في طرف منى. مكان في طرف منى تنسب اليها جمرة العقبة. جمرة العقبة الكبرى تنسب الى هذا الموضع في طرف منى. فاجتمع هؤلاء - [00:09:21](#)

اتنين اتنين اتنين ثلاثة اربعة مش كلهم رايعين سبعين مع بعض. ليه؟ لانهم كانوا خايفين كلهم. شباب وخايفين. ابائهم كفر وانت عارف الانسان الشاب ليس له كلمة مع ابيه او مع عمه. اللي هم الصناديد الكبار يعني - [00:09:41](#)
قال تسلمنا اليه اتنين اتنين حتى اجتمعوا سبعون في آآ هذا المكان. وقالوا يا رسول الله على ما نبايعك؟ احنا جننا حتى نبايعك. كان معه عمه العباس فانكره. العباس لم يرى فيهم واحد من اللي هو ما له هدومه يعني مع حد من الالباء الكبار ولا بتاع كلهم شباب صغير

[00:10:03](#) -

فقال له يا ابن اخي يقول للنبي صلى الله عليه وسلم يا ابن اخي هؤلاء احداث. انا لا اعرف احدا منهم. تمام؟ وخايف ان هؤلاء الاحداث لا يثبتون. فقالوا يا رسول الله على ما نبايعك؟ قال - [00:10:34](#)

تبايعوني على السمع والطاعة في النشاط والكسل مش لما تبقى نشيط تيجي معي ولما تكسب تهرب مني لأ ابايعك على السمع

والطاعة في النشاط والكسل وعلى النفقة في العسر واليسر - 00:10:53

وعلى ان تقولوا في الله لا تخافون لومة لائم وعلى ان تنصروني اذا جئتمكم او تمنعوني اذا جئتمكم مما تمنعون منه انفسكم واولادكم ونساءكم قالوا فما لنا؟ قال اجرکم على الله. لكم الجنة. فقاموا يبائعونه ويعطيهم العهد. تفعل هذا ولك الجنة - 00:11:14

وهم قايمين يبائعوا النبي عليه الصلاة والسلام قام اسعد بن زرارة. احنا قلنا اسعد ده ايه؟ الذي نزل عليه مصعب بن عمير وكان اصغر السبعين قال مهلا يا قوم قبل ما تحط ايديك في ايده لازم تعرف التبعات التي ستمر عليك. ما هي - 00:11:43

تبعات التي قالها اسعد ابن زرارة لهؤلاء السبعين قال لهم ان مبايعتكم اياه معناه مفارقة العرب ستتكرر لكم الارض والعرب والناس مفارقة العرب. وان تعضكم السيوف يعني الحرب ستقاتلون عنه - 00:12:08

تمام وان تعضكم السيوف فان كنتم تخافون جبينه خايفين وفي اللفظ الاخر خيفة فذروه فهو اعذروه والا وان كنتم قوم وان كنتم قوما تصبرون على حز الغراسم فخذوه اجرکم على الله. فقالوا له امط عنا يدك يا اسعد بن زرار. والله لا نستقيل ولا نقيل هذه -

00:12:33

البيعة وقاموا اليه صلى الله عليه وسلم يبائعونه رجلا رجلا وبهذا الشرط ويعطيهم الجنة في مقابل هذا دي باينة العقبة الثانية. اللي اه كعب بن مالك رضي الله عنه يقول ما لي بها يعني لا لا - 00:13:07

اتركها ولا استقيلها وان كانت اقل من بدر في الذكر. ليه؟ لانهم توافقوا على الاسلام في البيعة الثانية ديت - 00:13:27